

## نص مسماري غير منشور من المتحف العراقي

أ.م.د. مؤيد محمد سليمان\*

تاريخ التقديم: 2009 / 10 / 8 تاريخ القبول: 2009 / 10 / 28

## المقدمة

أثناء العرض الخاص لقاءات المتحف العراقي على هامش مؤتمر الألفية الخامسة لاختراع الكتابة المسمارية في بلاد الرافدين، عُرض النص المسماري ذو الرقم (55234 م.ع) المحفوظ في إحدى خزانات القاعة البابلية بالمتحف العراقي ضمن مجموعة من أحجار الوزن<sup>(1)</sup> وذلك للشبه الكبير بينه وبين بعض أشكال أحجار الوزن التي استخدمت في العراق القديم، وعلى هذا الأساس تقدمت بطلب إلى المتحف العراقي لدراسته، وعند دراستنا للنص تبين أنه نص معني بالبناء مكرس لبناء معبد الخمسين الـ (É. NINNU أي. نينُو) وهو المعبد الذي أعاد تشييده كوديا أحد أشهر حكام سلالة لكش الثانية (2144-2124 ق.م)<sup>(2)</sup> وقد دون

\* قسم الدراسات المسمارية/ كلية الآثار/ جامعة الموصل.

(1) يبلغ وزنه (255 غم) أي ما يقارب من نصف (MA. NA) وهي إحدى الأوزان الشائعة التي استخدمت في العراق القديم، عن الأوزان في العراق القديم ينظر: RLA, 7, P,479.

(2) معبد الخمسين أو كما يعرف معبد طائر (انزو الأبيض) وهو معبد الإله نكرسو في مدينة كرسو، بني من قبل ميسيلم ملك مدينة كيش وأور - نانشة أحد حكام سلالة لكش الأولى (بحدود 2520 ق.م) وأعاد بناءه من بعدهم عدد من حكام السلالة منهم اننيمينا (2450 ق.م) وأورو انمكينا (2365 - 2341 ق.م) وكذلك أور - بابا مؤسس سلالة لكش الثانية (2164-2141 ق.م).

إلا أن الشهرة التي اكتسبها هذا المعبد برزت بشكل واضح في نصوص الأمير كوديا، والتي تحدثت عن إعادة بناءه وكذلك خلفاءه من بعده ومنهم أور - نكرسو (2123-2119 ق.م) أو نمخاني (2113-2111 ق.م) أخر ملوك سلالة لكش الثانية، للمزيد ينظر: George. A. R, House most high the temples of Ancient Mesopotamia, Indiana, 1993, P. 134 ; 897.

هذا النص على حجرة اسطوانية الشكل صنعت من مادة الحجر الكلسي الأبيض يبلغ طولها (10.2 سم) وسمكها (5.2 سم) دون على سطحها سبعة عشر سطرًا نفذت بشكل دائري مؤطر، ومما يلفت الانتباه في هذا النص على الرغم من وجود نصوص مشابهة له دونت على عدد من صنارات الأبواب، والمخاريط الفخارية، والطابوق<sup>(1)</sup> باستثناء الأسطر الثلاثة الأولى، وقد دون في السطر الأول اسم احد الأشخاص ودون اسم والده في السطر الثاني أما الاسم المدون في السطر الثالث فمن المرجح انه اسم مهنة الشخص وقد ورد بصيغة (UNÚ) التي تترجم في عدد من المصادر بـ(الشخص المسؤول عن) قاعة الطعام الكبيرة<sup>(2)</sup>، وتمثل واحدة من الصعوبات التي واجهتنا عند قراءة النص، فضلاً عن طريقة الكتابة التي دون بها، التي كانت غريبة إلى حد ما، إذ إن كاتب النص وزع مقاطع المفردة الواحدة عند كتابتها في أكثر من سطر، وهو أمر فريد ونادر، أي: (دونت بعض مقاطع المفردة في سطر وجاءت تكملتها في السطر الذي يليه) وهذه الطريقة غير معهودة في النصوص المسمارية على مر العصور التاريخية على حد علمنا، ومن خلال مراجعتنا لمضامين نصوص عصر كوديا نرجح أن يكون هذا النص نصاً مدرسياً (نصاً تعليمياً) أي إن كاتب النص هو كاتب مبتدئ، كما نرجح أيضاً استناداً إلى اسم الشخص أن تاريخ تدوين النص يعود إلى فترة العصر البابلي الوسيط (الكشي) وهو عصر اشتهر بإعادة استنساخ النصوص القديمة كما اعتمدوا الخط السومري في تدوين الكتابات التذكارية، وفي غالب ظننا نستبعد أن يكون هذا النص مزوراً، وأدناه قراءة النص بالحرف اللاتيني وترجمته إلى اللغة العربية.

(1) RIME, Vol, 3/ 1, P. 135-136 ; No: 37 ; P, 138-139, No: 41.

(2) Lucien. J. B, Petit Lexique du Sumerian Alh'sage des de'butents, Paris, 2003, P, 162 ; Jon. A. H, Sumerian Lexicon, Version, Losangles, USA, 2006 m P. 154.

- 1- <sup>d</sup>. URU<sup>(1)</sup>? ZU. NA. DIN?
- 2- DUMU GÁL. SUM. TE. LÁ
- 3- UNÚ. GAL
- 4- <sup>d</sup>. NIN. GÍR.
- 5- SU UR. SAG. KALA.
- 6- GA <sup>d</sup>. EN
- 7- LÍL. LÁ LUGAL. A.
- 8- NI GÙ. DÉ.
- 9- A ENSÍ
- 10- LAGAŠA. <sup>KI</sup>.
- 11- KE<sub>4</sub> NÍG. DU<sub>7</sub>. E PA
- 12- MU. NA. È
- 13- É NINNU AN.
- 14- IM. MI. <sup>MUŠEN</sup>
- 15- BAR<sub>6</sub>. BAR<sub>6</sub>. RA. NI
- 16- MU. NA. DÙ

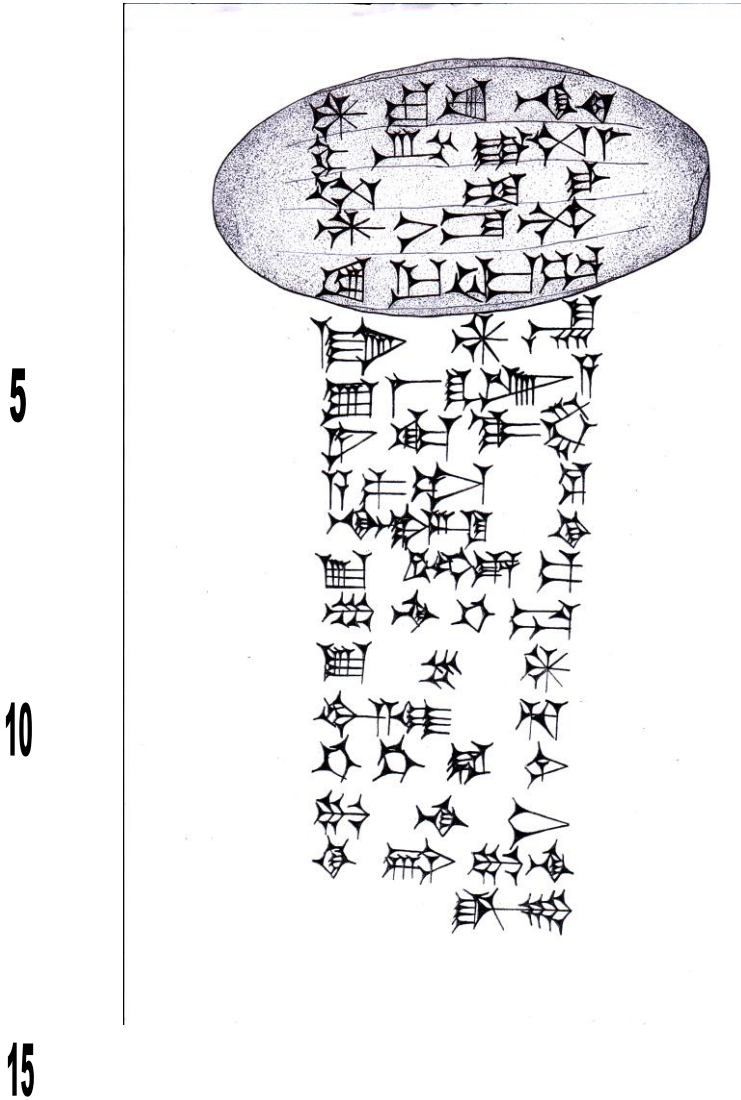
(1) من المرجح أن الكاتب وقع في خطأ فبدلاً من تدوين العلامة (EN) دون العلامة (URU) ليكون الاسم (Sin-nadin) وهو من الأسماء الشائعة في العصر البابلي الوسيط، للمزيد ينظر:

Clay, A.T. personal names from cuneiform inscriptions of the cassata period, oxford, 1912, P, 126

17- KI. BI MU. NA. GI<sub>4</sub>

- 1- اور؟. نادن؟
- 2- ابن كال. سوم. تيلا
- 3- (مسؤول) قاعة الطعام الكبرى
- 4-5 الإله ننكرسو
- 5-6 المحارب القوي
- 6-7 للاله انليل
- 7-8 ملكه
- 8-9 كوديا أمير
- 10-11 مدينة لكش
- 11-12 صنع كل شيء لائق
- 13-15 معبده ال ايني نو (الخمسين) (المسمى): الطائر الفضى (اللامع)
- 16- بنى (له)
- 17- (و) أعاد (له) مكانته.





## *An Unpublished Text from the Iraqi Museum*

*Dr. Muyad M. Sulaiman*

### *Abstract*

This text was engraved on a cylindrical stone made of white lime with length 10. 2 c. m. and 5. 2 c. m. of thickness. On the surface of this stone 17 lines were inscribed in the shape of framed circle. This text belongs to E. NINNU temple. What is sight catching in this is that the writer distributed the syllables of a single word in more than one line, i. e. some syllables in the above line and its completion in the line below, although there are some similar texts to this type of text that are inscribed on door sockets, baked cones and bricks. This way of inscription is very unique, rare, and unprecedented in cuneiform texts during the historical periods as far as the researcher

